

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الصاد من قوله صرح إلى قوله عفو من حرف العين

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم صرح قصر وهو ايضا البناء العالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هذه المادة ارجعها ابن فارس
رحمه الله الى معنى ظهور الشيء وبروزه ظهور والبروز - 00:00:00

قال الشيء الصريح صريح يعني كانه اظهر ذلك فكل خالص يقال له صريح صرح بما في نفسه اظهره الصرح يقال بيت واحد يعني منفردا ضخما طويلا في السماء وكل بناء عالم فهو - 00:00:33

صرح كل بناء عالى فهو صرح لهذا قال ابن جزييل بأنه البناء العالى البناء المرتفع قيل لها ادخلني الصرح قال انه صرح ممرد من قوارير وهكذا في قوله وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا - 00:01:07

لعلى ابلغ الاسباب يعني البناء المرتفع البناء المرتفع فهذا يدل على معنى الظهور ونحو ذلك ارتفاع قال فلان صرح بهذا يعني معنى الظهور انه لم يكن ذلك قافية كلام صريح ليس فيه غبش ليس فيه خفاء. وانما يكون ذلك للاشياء المرتفعة التي تشاهد ويراه الناس - 00:01:30

نعم تفضل احسن الله اليكم حرف الضاد ضرب له اربعة معان من الضرب باليد وشبهه ومن ضرب الامثال ومن السفر ومنه ضربتم في الارض ومن الالتزام ومنهم ومنه وضربت عليهم الذلة - 00:02:04

اي الزموها فضربنا على اذانهم اي القينا عليهم التوم افضرب عنكم الذكر اي نمسك عنكم التذكير نعم هذه معان اربعة ولكن ابن فارس رحمه الله ارجعه الى اصل واحد وان ما - 00:02:25

قد يبدو انه يخالفه فان ذلك يرجع اليه ويحمل عليه يقول من ذلك ضرب ضربا اذا اوقعت بغيرك ضربا ويستعار منه ويشبه به الضرب في الارض تجارة وغيرها من اغراض - 00:02:47

السفر جهاد و هذا الذي يضرب في الارض كأنه يضرب بقدميه حينما يخطو ويتنقل عليها كذلك الضرب الصيغة الضرب يقال هذا من ضرب فلان اي من صيغته لانه اذا صاغ شيئا - 00:03:10

فقد ضربه قال ضرب الدرهم ضرب التقدور ضرب العملة ونحو هذا بمعنى الصيغة ولا زال الناس يستعملون هذا في هذا المعنى ضرب العملة وكذلك يقولونه حتى في اوصاف الناس فيما يتصل بالخلقة - 00:03:32

الصورة والهيئة ويقال هذا ضرب عربي وهذا ضرب صيني وهذا ضرب تارسي ونحو ذلك يعني في ملامحه وهيئته لا سيما في البيئات المختلطة يعني اللي حصل فيها امتزاج بين اقوام شتى - 00:03:55

فتتجد فيهم من ملامحه ملامح العرب ومن ملامحه ملامح الشرقيين ومن ملامحه ملامح الاوروبيين ونحو ذلك. فيقال هذا ضرب عربي وهذا ضرب لا زال الناس يستعملون مثل هذا فهو بمعنى الصيغة قال من ضرب فلان وكذلك ايضا في الاشياء المعنوية - 00:04:18

ما يتصل بالطبع والعادات وكذلك ايضا الاخلاق والتربية ونحو هذا يقال ايضا الضرب لي المثل فلان ضرب ضربا ضربا واحدا وصيغ صيغه واحدة لهذا يقال لي السجية والطبيعة الضريبية - 00:04:41

كأن الانسان قد ضرب عليها ضربا وصيغة صيغة قال فلان حسن الضريبية يعني السجية والطبيعة والخلق وهكذا يقال للصنف من

الشيء الضرب يقال هذا الضرب من المعاني هذا الضرب من الناس كانه ضرب على مثال - 00:05:07

ما سواه من ذلك الشيء ثم يقال ايضا الضريبة ما يضرب على الانسان من الجزية وغيرها كانه قد ضرب بها ضربا ضريبة مجمع على ضرائب ثم يتتوسعون فيقولون ضرب فلان على يد فلان اذا حجر عليه - 00:05:32

فلان يحتاج من يضرب على يده من اجل ان يكتبه عما هو فيه كأنه قد يعني اراد بسط يده فضرب الضارب على يده فقبض يده هكذا يرجعه ابن فارس ذلك الضرب على يد - 00:05:54

المجرمين بهذا المعنى بهذا الاعتبار وهكذا الاضراب يقال اضرب فلان عن الامر اذا كف لانه اراد التبسيط فيه ثم اضرب اي اوقع بنفسه ضربا فكفها عما ارادت كفها عما ارادت - 00:06:14

هذا الذي ذكره ابن فارس رحمة الله. هذه المعاني التي ذكرها ابن جزي يمكن ان ترجع الى هذا وعلى كل حال الضرب ويقال لي ايقاع شيء على شيء فيختلف تفسيره - 00:06:33

تصير هذه المادة بحسب هذا اختلاف ما يوقع توقع شيئا على شيء فما الذي توقعه على غيره هنا يأتي معنى هذه المادة في استعمالاتها المختلفة والتنوع الاشتراق يتتوسعون به لتشبيه بعضه - 00:06:53

بعض ضرب الكف ضرب الكف الضرب في الارض ضرب العرق ضرب الخباء الخيمة ضرب المثل لاحظ اضطراب كل هذه استعمالات يمكن ان ترجع الى هذا المعنى الايقاع شيء على على شيء - 00:07:18

فهذا المعنى الضرب باليد وشبهه الذي ذكره ابن جوزي والمعنى الاول هذا الضرب الحسي ولا يضررين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. يعني هي تمثي هكذا لاحظ الصوت يصاحب صوت - 00:07:39

الحلي الذي تلبسه المرأة فتتحرك معه قلوب النوكة من الرجال ضعفاء القلوب تتحرك قلوبهم اذا سمعوا هذا الصوت من الزينة الخفية الذي هو الخلخال الذي تلبسه المرأة في ساقها كالسوار - 00:08:01

الذى يكون باليد فهنا ضرب حسي وكذلك ضرب الملائكة للكفار يضربون وجوههم هذا ضرب حسي اضرب بعصاك الحجر هذا ضرب حسي فاضربوا فوق الاعناق ضرب حسي فقلنا اضربوه ببعضها كذلك هذا ضرب - 00:08:22

حسي المعنى الثاني الذي ذكره ابن جوزي وهو ضرب الامثال من هذا يقال ضرب الدرارهم بالسلك لانه شيء يظهر اثره في غيره واضرب لهم مثلا فكأن المثل - 00:08:48

يظهر اثره فهم لامر معنوي قرب بصورة محسوسة مثلا باعتبار ان هذا نوع مشهور من الامثال فيحصل الاعتبار بذلك كما فيما يتصل القصص كما يأتي وكما سبق في الكلام على الامثال من ان شيخ الاسلام رحمة الله ادخل القصص في - 00:09:10

الامثال انظر كيف ضربوا لك الامثال ضرب الله مثلا لاحظ ضرب ضربوا لك الامثال وضربي لكم الامثال فهذا ضرب المثل ضرب المثل ايضا يقول المعنى الثالث الذي ذكره ابن جوزي السفر - 00:09:39

يعني والذهب في الارض باي اعتبار لايقاع الاقدام عليها وهذا الذي يمشي يضرب بقدميه الارض اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا ضربوا في الارض وهكذا - 00:10:07

يضربون في الارض سفر للتجارة او الغزو كما في قوله اذا ضربتم في سبيل الله يعني الجهاد المعنى الثالث يقول الالتزام ومنه ضربت عليهم الذلة يعني الزموا لذلك وهذا من معنى - 00:10:29

الايقاع كما قلنا بحسب الايقاع. توقع ماذا على ماذا فضربينا على اذانهم يعني القينا عليها النوم هنا افنضرب عنكم الذكر نمسك عنكم الذكر كما قلنا في معنى اضرب بمعنى الكف - 00:10:53

والامتناع وهكذا نعم تفضل احسن الله اليكم ضاعف الشيء كثره ويجوز فيه التشديد وضعف الشيء بكسر الضاد وضعف الشيء بكسر الضاد مثلاه وقيل مثله والضعف ايضا العذاب والضعف بالضم ويجوز فيه الفتح - 00:11:10

نعم هذه المادة الضاد والعين والفاء ارجعها ابن فارس الى اصلين يدل احدهما على خلاف القوة فالضعف والضعف خلاف القوة بالضم والفتح والثاني ان يزيد على الشيء - 00:11:36

يُزداد على الشيء مثلاً يقال أضعف الشيء أضعافاً وضعفه تضييقاً وضاعفه مضاعفة وهو أن يزداد على الشيء فيجعل مثلياً أو أكثر ويجعل مثلياً أو أكثر بعدهم يقول قد يخص بالضم الضعف - 00:12:03

بالجسد وبالفتح والضعف بالرأي والعقل الرأي والعقل هكذا قالوا ليس هذا محل اتفاق يقال أضعف الجسد لاحظ لأن المعنى الذي يمكن أن ترجع إليه هذه المادة في استعمالاتها أضعف - 00:12:31

الجسد هي أعضاؤه وأعضاؤه وكذا يقال لعظماته أضعف والواحد ضعف ثم قالوا استعملوا من هذا قالوا أضعف الكتاب تضاعيف الكتاب يعني اثناء سطوره يمكن أن يكون بهذا الاعتبار باعتبار أن - 00:12:56

أضعف الجسد هي أعضاؤه أبعاده فكذلك هذا يقال الواحد من هذه الأجزاء ضعف قال مثلاً ضعف فلان كانه أصيب ضعفه يقولون أصيب عظمه فكان ذلك من الضعف يعني خلاف يعني ما يقال خلاف القوة بأنه قد أصيب ضعفه يعني - 00:13:24

عظمه وأضعافه يعني العظام ومن التصرف في هذا في الاستعمال يقولون ضعف الشيء يعني اطبق بعضه على بعض وثناه ضعفه لاحظ لأن هذه إذا ضعفتها يعني جعلتها على أضعف كانك طبقت - 00:13:58

ذلك طبقت بعضه على بعض وثنيته. فصار أنه ضعف وصارت الطاقات طاقات الشيء المتماثلات فلما صارت متماثلات قيل الضعف بهذه الصورة يعني المثل يمكن اجتماع المعنيين خلاف القوة وزيادة مثل الشيء - 00:14:21

باعتبار علاقة التضاد بينهما لاحظ لأن الضعف خلاف القوة والضعف يعني الزيادة زيادة المثل فاكثراً هذه العلاقة فيها التضاد كما يبدو فيقال ضعف يعني في قوته وأضعفته سيرته ضعيفاً وكأنك أرجعته بهذا الاعتبار إلى أصله الذي هو - 00:14:48

الضعف الله عز وجل خلق الإنسان من ضعف ويقال أضعفه يعني زاد على أصله لاحظ أضعفه يعني نقص من ضعفه كانه أرجعه إلى أصله وأضعفه بمعنى زاده على أصله المثل مثلاً - 00:15:19

أو أكثر مضاعف وهذا أضعفه تستعمل في هذا وهذا. ويقال أيضاً كما نقول بمعنى السلب قال أضعفه سلب الضعف عنه بالزيادة كما تقول اشكيته يعني ازلت شكيته اشتكي إلى فلان فاشكيته - 00:15:40

يعني ازلت رفعت شكيته فأضعفته ازلت ضعفه بزيادته على أصله بهذا الاعتبار يمكن أن تقترب هذه المعاني وهذا يقال مرظته يعني ازلت مرضه ونقول ضعفه زاد في ضعفه وكذا زاد على أصله مثلاً أو أكثر - 00:16:04

فيكون يقابل ما قبله المضاعف والداخل في التضييف فهو ذو أضعف مضعف يعني في الحسنات مثلاً صاحب أضعف الضعف يقال لمثل الشيء إلى ما زاد ضعف الشيء هو الذي يثنى - 00:16:30

فإذا أضف إلى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله تقول مثلاً ضعف العشرة كم عشرين وضعف ضعف المئة مئتين وضعف الألف الفين فإذا لم يضف فقل ضعف فهنا يجري مجرى الزوجين عند بعض أهل العلم - 00:16:52

بان كل واحد منها يزاوج الآخر يعني المثل يزداد المثل فقط وليس بزيادة المثلين فهذا الواحد يكون اثنان ضعف التعبير عنه بالثنائية ضعفين هذا هو الأكثر أكثر من افراده قولهم الضعف - 00:17:13

وهم يريدون بذلك معنى الضعفين. إذا قالوا الضعف يقصدون معنى الضعفين لكن يعبرون بالثنائية غالباً فعلى كل حال هذه تأتي يعني خلاف القوة وتأتي بمعنى زيادة المثل أكثر بحسب السياق - 00:17:37

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. هذه تستعمل في الضعف الذي هو خلاف القوة وعلم أن فيكم ضعف ضعف الطالب والمطلوب وما ضعفوا وما استكناوا أن القوم استضعفوني - 00:17:54

استضعفوا طائفه منهم فان كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً ذريه ضعفاً يجمع الضعف على الضعفاء والضعف ولهذا قال قوله ذريه ضعفاء جمع ضعيف ليس على الضعفاء جمع ضعيف - 00:18:14

واضعف جندي لكل ضعف فاتاهم عذاباً ضعفاً وهكذا فاتت أكلها ضعفين ويضعفه له لا تأكلوا الربا أضعف مضاعفة فاولئك هم المضعفون. أتأكل الربا أضعافاً؟ ونعبر بالضعف؟ لكن لو كانت النسبة واحد بالمئة - 00:18:38

أو نصف بالمئة أو ربع في المئة فكذلك الحكم واحد لكن لماذا عبر عنه بالضعف على طريقة العرب فهو بحسب المقام والسياق يعني

انه عبر عن ذلك باقبح صوره تنفيرا للنفوس - 00:19:01

عن مقارفته لكن لا يأتي من هو يعني متبع لهواه فيقول ان الذي يحرم من الربا هو ما كان من هذا القبيل اضعاف المضاعفة اما النسبة واحد بالمئة وسبعة بالمئة وعشرة بالمئة - 00:19:20

فهذا لا اشكال فيه هذا ي قوله بعض الزائرين ولكن هذا غير مراد وهذه عجمة بفهم القرآن على كل حال ابي جملة من الاستعمالات لي خلاف القوة وكذلك ايضا الزيادة قيادة المثل فاكثر كقوله - 00:19:40

لكل ضعف بعثت اكلها ضعفين هم المضعفون وان تك حسنة يضاعفها فاتهم عذابا ضعفا هذا كله بمعنى زيادة المثل واكثر الذي قبله هو بمعنى ما يقابل القوة ذرية ضعافا طيب - 00:20:06

هذا فيما يتعلق بهذه المادة الضعف الضعف. قوله قول ابن جزي هنا والضعف بالضم ويجوز فيه الفتح. هنا لا يريد ان يذكر معنى وانما يذكر اللغات فقط النسخة الاخرى غير موجودة - 00:20:31

ايه زيادة هذى نعم احسن الله اليكم من بفتح الضاد وضمه بمعنى واحد وكذلك الضير بالياء ومنه لا يضركم كيدهم والضراء ما يصيب من المرض وشبهه نعم ابي المادة الضاد والراء - 00:20:50

ارجعوا ابن فارس الى ثلاثة اصول الاول خلاف النفع يقال ضره يضره يقول ثم يحمل على هذا كل ما جالسه او قاربه فالضر الهزال والضر تزوج المرأة على ضرة - 00:21:14

الضر يعني على امرأة كانت قبلها يعني تكون هي الزوجة الثانية تزوجت على ضر يعني على ضرة ويقال على ضر على ضر رجل مضر يعني عنده زوجته او اكثر الضارة - 00:21:40

اسم مشتق من الضر كانها تضر او كانها تضر الاخرى كما تضرها تلك ايضا يعني العلاقة للاسف مبنها على المضارة هذا في الغالب والعبرة بالغالب وليس العلاقة مبنها على المضارة لأن هذا الشيء جبلت - 00:22:09

عليه وفطرت عليه لما تجد بنفسها ولذلك من اراد ان يعدد في النساء وعليه ان يطفئ حرارة الغيرة بالماء والماء المقصود به المال يطفئها المال فاذا نفرت من هذه سكتت الى - 00:22:34

الاخري هذا هو الذي يسكنها ويطفئها ولذلك غالب الحالات الناجحة في التعدد هي عند ذوي الجدة الذين يبسطون ايديهم ويفقدون المال وتسكن الى المال يعطيها ويتوسع عليها. فالعطاء النفقة. اما اذا لم تجد شيئا - 00:22:57

وانما تجد حرارة من هذه الضارة وهذا الضر فالى اي شيء تسكن تبقى نار تتلہب يجد حرها كلما اقترب منها وتزوج من اجل ان يستريح فيجد نفسه في تدور هذا هو الواقع لدى الكثيرين - 00:23:22

يظن انها نزهة وزيارة في المتعة والانس والراحة ويريد ان يقبض يده او ان يأخذ منها ما لها ويتزوج اخرى موظفة او معلمة او غير ذلك من اجل ان تقوم بالنفقة على نفسها - 00:23:50

ويحترق بين هاتين الضارتين يكون الضرر الواقع عليه من الجهاتين هي الضرر الواقع على كل واحدة من جهة واحدة. اما هو فيجد ذلك من الجهاتين ومن كان اهلا والا يرج - 00:24:09

نفسه ويستريح ويريح الضرير والمضارة اكثر ما يستعمل على كل حال في الغيرة اكثر ما يستعمل في الغيرة ويقال الضرير ايضا الذي الذي به ضرر من ذهاب عينيه او الضنا في الجسم في الجسم مرض ضرير - 00:24:31

يعني مريض بهذا المعنى الاول الذي هو خلاف النفع واما المعنى الثاني الذي ذكره ابن فارس فهو اجتماع الشيء اجتماع الشيء هذا لم يرد في القرآن ومنه ضرت الابهام - 00:25:00

اللحم المجتمع تحتها هذا ضرت الابهام هذه يقال لها ضرة وكذلك ايضا المضر الذي له ضرة من مال وهذا من صفة المال الكبير هذا المعنى الثاني الذي هو الاجتماع المعنى الثالث - 00:25:21

وهو القوة عند ابن فارس الضرير يقال لقوة النفس وكذلك يقال فلان ذو ضرير اذا كان له صبر واحتمال ومقاومة للامور وتجلد وثبات عليها يعني يصبر على مقاسات مثلا - 00:25:46

العمل صعوبته وشدة وما يلقى فيه من العناء فهذا ولا يبعد ان يكون ذلك يمكن هذه المعانى ان يجتمع منها معنى متعدد والله تعالى اعلم لكنه في القرآن هذه المادة - [00:26:17](#)

ضرر نحو ذلك جاءت معنى الضيق والنقص في النفس او البدن او المال ضراء يقال لي الشدة والاضطرار اطر فالان جعل من الضر هو حمل الانسان على ما يضر لكن في العرف - [00:26:38](#)

قال الاضطرار فالان مضطر اضطر الى كذا اضطره فالان الى كذا بمعنى حمله على ما يكره فمن اضطر غيره باع ما اضطررت اليه امن يجحب المضطر فهو يرجع الى - [00:27:00](#)

الى هذا يرجع الى لكن المعانى الثانية موجودة اه اقصد التي ترجع الى معنى النقص الضرر الذي بمعنى الشدة ونحو ذلك ضراء يعني الشدة ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله - [00:27:20](#)

شيئاً لن يضر الله شيئاً يعني لا يوصل اليه الضرر فان ذلك لا ينقص من ملك الله عز وجل شيئاً وهكذا في قوله تبارك وتعالى عن قول المشركين وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء - [00:27:43](#)

الضراء هي الشدة من المرض نقص العافية في الابدان وكذلك ايضاً نقص الاموال الشدة في العيش وضيقه فيقال ذلك بمعنى الضيق ما لا يملك لكم ضرا يعني الضرر يدعوا لم - [00:28:06](#)

لمن ضره اقرب من نفعه ضر يعني الضرر لا تمسكوهن ضرارا يعني مضارة. يعني بقصد الحال الضرر بها ايقاع الضرر عليها لا يضركم كيدهم شيئاً ان في قول الله عز وجل في الحديث القدسى - [00:28:31](#)

انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني يعني ان الخلق اصغر من ذلك بخلاف الاذى لن يضركم الا اذى. يؤذيني ابن ادم. ففرق بين الاذى والضرر الضرر اخص من الاذى اما الاذى فيكون بالقول ونحو ذلك - [00:28:52](#)

نعم تفضل احسن الله اليكم ضحى اول النهار والفعل منه اضحى واما ضحى بكسر الحاء يضحي يضحى في المضارع فمعنى برب للشمس واصابه حرها ومنه لا لا تظماً فيها ولا تضحي - [00:29:14](#)

نعم هذه المادة الضاد والحادي والحرف المعتل ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصل واحد يدل على بروز الشيء بروز الشيء لاحظ في كل الاستعمالات الضحاء امتداد النهار الضحى يقال للضحى المرتفع - [00:29:34](#)

يعني اذا ارتفع النهار يقال له ضحى وكذلك قيل له هذا باعتبار انه وقت بارز منكشف الشمس تكون فيه مرتفعة ويقال ظحي الرجل يضحي اذا تعرض للشمس تعرض للشمس وانك لا تظماً فيها ولا تضحي - [00:30:02](#)

ما تتعرض للشمس ولا تتاذى بحرها يقال الناس ضاحون يعني انهم بحال من البروز للشمس ليس ثمة ما يسترهم ويكتنهم وكذلك يقال ضحى بمعنى تعرض لي الشمس ومنه قيل الاضحية - [00:30:28](#)

الاضحية قال اضحية اضحية تجمع على اضاحي ويقال ضحية تجمع على ضحايا ويقال اضحاك تجمع على اضحا هذه قيل لها ذلك باي اعتبار انها تذبح في وقت اشراق الشمس يعني بعد الاشراق - [00:30:56](#)

بوقت بعد الاشراق بوقت لتكون الصلاة خطبة ثم يذبح الامام بالمصلى ولا يذبح الناس الا بعد الصلاة بعد ذبح الامام اذا كان يذبح في المصلى فهذا يكون متى يكون في وقت - [00:31:19](#)

الضحى بوقت الضحى فقيل لها اضحية ولا يرد على هذا انه لان الاضحية قد تذبح العصر وقد تذبح بعد المغرب وبالليل في كل الاوقات يصح ذبحها لكن باعتبار اصل الوقت متى مبدأ فمثل هذه الاشياء لا يحتاج انه ينبه عليها - [00:31:39](#)

واضح وانما يكون ذلك يعني حينما يستشكل تكون عجبة يقال ليلة اضحيانه وضحىء يعني مضيئة لا غيماء فيها اضحيانة مثل هذه الليالي ان لم يوجد الغيم مع وجود القمر مكتتما - [00:32:00](#)

يقال لها اضحيانه وضحىء مضيئة وضاحية كل بلد هي الناحية البارزة فيه الضاحية الاطراف يقال لها ضاحية وضواحي ضواحي البلد هي النواحي البارزة بخلاف وسط البلد ونحو ذلك لقوله تبارك وتعالى والضحى - [00:32:26](#)

المقصود به الوقت المعروف اول النهار الذي يبدأ بعد طلوع الشمس ويكون مرتفعاً الضحى يكون له اول وسط واخر

ولا بالضحى والليل اذا سجى وهكذا في قوله تبارك وتعالى ان يأتيهم بأمسنا ضحى يعني في الوقت المعروف واغطس ليلاً واخرج -

00:32:56

ضحاها الوقت المعروف مع ان بعض اهل العلم يقولون ان مقصود النهار وكذلك في قوله والضحى والليل اذا سجى وهو اختيار ابن جرير كما مضى في التعليق على المصباح المنير -

باعتبار انه قابله بالليل ليس الكلام في هذا في اقوال المفسرين والخلاف بينهم لكن اصل ذلك لا شك انه يقال لي اول النهار اقسم به لشرفه لان القسم لا يكون الا -

بمعظم وكذلك ايضاً ما جاء من هذا القبيل والله تعالى اعلم اذا وانك لا تظماً فيها ولا تضحي يكون المعنى لا تكون ضاحياً يعني لا تتعرض حر الشمس هذه المعاني -

قضب الناس بما يعهدون يعني البلاد التي لا يرون فيها الشمس او لا يكاد الواحد يرى الشمس الا ويسراً ويكون ذلك يوم عيد عندهم لندرة ما يرون الشمس فيه مثل ما نحن اذا رأينا الغيم في يوم -

فان ذلك يستهوي النفوس يجذبها ويعسرها كما هو معلوم لاننا في صحراء الشمس تكون في حال من الشدة والحرارة فاذا جاء يوم غيم تجد الشعراً منذ القدم من ايام الجاهلية يتغدون باليام الغيم -

ويذخرونها لامور عندهم لها شأن وخطب معاشرة النساء هذا موجود في كلامهم وفي اشعارهم. يعني يوم غيم يعني يوم جميل يأسر النفوس ببحثون فيه عن اعظم اللذات فيزاولونها فيه لتكتمل -

بهجتهم ولذتهم اما الذين لا يجدون لهذا طعماً فمثل هؤلاء لا يحرك نفوسهم هم ببحثون عن الشمس لانهم لا يرونها الا نادراً القرآن خاطب الناس بما يعهدون العرب في بيتهما ولذلك ذكر لهم الجمل وذكر لهم الطلح على التفسير المشهور له بانه شجر الشوك الذي قد قطع ونضج فهم ببحثون عن الظل -

ويعرفون شجر الطلح انه ظليل لكنه لكتهم يتاذون بالشوك الذي يكون متتسقاً تحته لكن بلاد اه لا يحتاجون الى الظل ظل الاشجار او الطلح او عندهم ما هو احسن من الطلح -

واكثر ظلاً واوفر واكبر لكن القرآن لم يخاطب العرب بمثل هذه الاشياء التي لا عهد لهم بها والله اعلم نعم احسن الله اليكم ضيف يقال للواحد والاثنين والجماعة نعم يقال ضيف -

والمرأة ضيفة هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يقال اضفت الشيء الى الشيء يعني املته ضافت الشمس ضيف يعني مالت الى الغروب وكذلك ايضاً يقال ضيف ضافت الشمس ضيف -

تضييف كذلك ايضاً الضيف من هذا قال ضفت الرجل يعني ملت اليه تعرضت له ليضييفني اضفته يعني انزلته علي وكذا ضيفته ضيفته والضيف يقال الواحد الجمع كما سبق من قال اضياف -

اضيافان فهذا قل ونبئهم عن ضيف ابراهيم. هم مجموعة من الملائكة عليهم السلام. فقال ضيف استطعهم اهلها فابوا ان يضيوفوهما يعني ان ينزلوهما للقراء ولهذا صار الضيافة تقال ايضاً القراءة -

قال هذى ضيافة وهو القراء الذي يجعل لي الضيافان فهذا اصله نعم احسن الله اليكم. يعني اه في قوله ولقد راودوه عن ضيفه ومجموعة ايضاً يعني كذلك ولا تخزوني بضيفي -

فهذا يدل على ميل الشيء الى الشيء عند ابن فارس نعم احسن الله اليكم ضيق بكسر الضاد مصدر وبفتحها مع اسكان الياء تخفيف من ضيق المشدد كميته وميته نعم هذه المادة -

ارجعها ايضاً ابن فارس الى اصل واحد وهو خلاف السعة وذلك هو الضيق والضيق والضيق ايضاً كذلك ضيق فالضيق بالكسر بعضهم يقول هذا يختص بالاشياء الحسية الضيق الحسي الذي يتسع كالثوب والدار ونحو ذلك -

والضيق بالفتح يقولون في غير ما يتسع كالصدر وضيق بهم ذرعاً يعني ضاق ذرعاً بهم يعني عجز ضاق درعه بهذا يعني عجز عنه والصفة ضيق وقد يخفف ويقال ضيق واسم الفاعل -

ضائق ضائق فهذا يقال في الامور المعنوية والامور الحسية ضاق بهم ذرعاً هذا المعنوي ضاقت عليهم الارض الحسي باعتبار ان الذي يكون في حالة من الكرب والشدة تضيق به الارض على ساعتها - [00:40:19](#)

ويمكن ان يرجع الى المعنوي. لكن هنا ضاقت بهم الارض جعل بمثابة من ضاقت عليه الارض حساً وهكذا المنهم او ضاقت عليه الارض بما رحبت ضاقت عليهم الارض حتى ظنها حتى ظن هاربهم - [00:40:40](#)

اذا رأى غير شيء ظنه رجلاً يعني ما ما يجد مكاناً يختبئ به يشعر انه يطلب في كل مكان تضيق عليه الارض الواسعة بقوله تبارك وتعالى لتضيقوا عليهم هذا معنوي تضيق - [00:41:04](#)

المعنوي وضائق به صدرك تضيق المعنوية ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ولا تك في ضيق مما يمكرون اذا القوا واذا القوا منها مكاناً ضيقاً ان الضيق الحسي تفضل - [00:41:23](#)

احسن الله اليكم حرف العين عذاب الله يعود اي اي استجار به ولجاً اليه ليدفع عنه ما يخاف ويقال ايضاً استعاد يستعيد ومنه عذت بربكم وربكم ومعاذ الله - [00:41:47](#)

نعم هذه المادة العين والواو والذال ارجعها ابن فارس الى اصل واحد وهو الاتجاه الى الشيء ثم يحمل عليه كل شيء لصدق بشيء او لازمه ونقل عن الخليل تقول اعوذ بالله - [00:42:07](#)

اي الجو اليه اعوذ بالله عوداً او عيادة كل ذلك يقال ويقال فلان عيادة لك يعني ملجاً معاذ الله اي اعوذ بالله العوذة والمعاذة التي يعود بها الانسان ما يوجد من - [00:42:33](#)

اهاماً من كلام عودة ومعاذة فهذا يقال وكذلك التمام ونحو ذلك قال لها عوذة ما عاده طيب هذا المعنى في اصله عند ابن فارس رحمه الله لكن ابن جزي هنا - [00:42:59](#)

في المعنى الذي ذكره يرجع ايضاً الى هذا عاد به يعني استجار به هذا معنى اللجوء عذت بربكم وربكم التجأت اليه قال معاذ الله اي اعوذ اعوذ بالله اعوذ بالله - [00:43:23](#)

نعم تفضل قال العالمين جمع عالم وهو عند المتكلمين كل موجود سوى الله تعالى عفواً العامة لا زالوا يستعملون احياناً مثل هذا اعوذ بالله واضح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكن يقولون - [00:43:43](#)

العوذة يعني كأنه يقول يعني اطلب العوذة ولا أفيما ينقبضون منه. ويطلبون الخلاص اليه كذلك؟ طيب قال العلمين العالمين جمع عالم وهو عند المتكلمين كل موجود سوى الله تعالى - [00:44:04](#)

وقيل العالمين الانس والجن والملائكة لجمعه جمع العقلاة. وقيل الانس خاصة بقوله اتأتون الذكران من العالمين نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد وهو يعني يدل على اثر بالشيء يتميز به عن غيره - [00:44:28](#)

اثر بالشيء يتميز به عن غيره من ذلك العلامة او العالم يقال لي الراية الجبل يقال له علم كل شيء يكون معلماً خلاف المجهل ومن هنا العالمون وذلك ان كل جنس من الخلق - [00:44:54](#)

فهو في نفسه معلم وعلم يدل على خالقه تبارك وتعالى بهذا الاعتبار بعضهم يقولون العالم سمي بذلك لاجتماعه رب العالمين يعني الخلائق جميعاً طرائق جميعاً وهذه المادة على كل حال - [00:45:22](#)

تعني العلامة العلامة يعني هي التي كما سبق ما تترك في الشيء مما يعرف به ومنه علمت الشيء يعني عرفت علامته وما يميزه تقل علمته يعني جعلت له علامة يعرف - [00:45:45](#)

بها العالم بعضهم يقول هو اسم لما يعلم به الطابع والخاتم وجعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالالة فهو كالالة في الدلالة على الصانع والعالم على كل حال كما سبق - [00:46:08](#)

بعضهم يقول كل جنس من الخلق وجمع العقلاة تغليباً للناس على غيرهم والجنس من الخلق يعني من العقلاة وغير العقلاة او لكون المراد به من يعقل ملائكة والانس والجن - [00:46:29](#)

وفي القرآن يمكن ان نفسر العالمين الحمد لله رب العالمين بايش قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما

يقال كل ما سوى الله فهو عالم هكذا بعض اهل العلم يقول باعتبار انه عالمة - 00:46:50

دالة على خالقه وموجده تبارك وتعالى يقول عند المتكلمين والموجود سوى الله من يقصد بالمتكلمين؟ علماء الكلام علماء الكلام سموا بذلك لكترة الكلام والجدل الذي امتهنوه وصار ذلك سمة بارزة عرروا بها وقيل غير ذلك بأسباب التسمية تسمية - 00:47:10
اولى بالمتكلمين وتسمية الاشتغال الذي يشتغلون به علم الكلام علم الكلام. بعضهم يقول باعتبار انه من عادتهم كانوا يقولون الكلام في قوله كذا. الكلام في المسألة الفلانية الكلام في كذا - 00:47:43

فقيل اهل الكلام لكن على كل حال لما كثر كلامهم وخوضهم الباطل قيل لهم علماء الكلام واهل الكلام طبعا هم عند قومهم عند اصحابهم عند اضرابهم انهم علماء العقائد علم الكلام. العقيدة يسمونها علم الكلام - 00:47:58
والله المستعان يقول وقيل الانس خاصة لقوله اتون الذكران من العالمين. على كل حال هذا نوع من الاستعمال دل عليه السياق والا فانه لا يختص الانس واحسن ما يفسر به كما سبق - 00:48:20

والقرآن قال رب السماوات والارض وما بينهما فكل ما سوى الله فهو عالم اما صيغة الجمع باعتبار انها للعقلاء فيمكن ان يكون ذلك من باب التغليب ان العقلاء اشرف من غيرهم - 00:48:40
فعبر بالصيغة المختصة بهم اذا اجتمع العقلاء وغير العقلاء فانه يمكن ان يعبر بصيغة تكون للعقلاء للتغليب ويمكن ان يعبر بصيغة لغير العقلاء ايضا من باب التغليب الكثرة والعقلاء من ناحية - 00:49:01

الشرف تفضل نعم قال يعمهون يتحيرون في ضلالهم والعمه الحيرة نعم كذلك ايضا ابن فارس ارجعه الى هذا المعنى الحيرة وقلة الاهتداء يقال ارض عم هاء لا اعلام فيها عم هاء - 00:49:23

ذهبت ابله العهما والعميها يعني لا يدرى اين ذهبت كذلك العم بعضهم يقول هذا في البصيرة العم في البصر قال فلان لا زال الناس يستعملون هذا يقول لهم فلان يتعمه - 00:49:48

يتعمه يعني يتخطى على غير اهتداء يعمهون تفضل نعم قال عدل يعدل عدلا ضد جارا وعدل عن الحق عدولا وعدلت فلانا بفلان
سويت بينهما ومنه قوله بربهم يعدلون والعدل له ثلاثة معان - 00:50:09

ضد الجور والفدية ومنه قوله تعالى ولا يقبل منها عدل وقوله وان تعدل كل عدل ومثل الشيء ومنه او عدل ذلك صياما نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين - 00:50:38

وانهما يتقابلان كالضدين الاول يدل على الاستواء والثاني على الاعوجاج الاستواء والثاني الاعوجاج الاستواء العدل من الناس المرضي المستوى الطريقة وكذلك العدل الحكم بالاستواء ويقال ايضا للشيء يساوي الشيء هو عدله - 00:51:00

وكذلك يقال عدل بفلان فلانا وهو يعادله يعني يساويه والمشرك يعدل بربه كانه يسوى به غيره ومن الباب يقال العدلان حمل الدابة. الدابة يكون لها من ناحية يحمل عليها من الناحيتين - 00:51:32

لتساويهما ادلان وكذلك ايضا يقال العدل لقيمة الشيء ولفدائه ولا يقبل منها عدل. وهذا يكون عادة بالمساوي يعني الفدية وكل هذا من المعاadle التي هي المساواة والعدل ايضا يقال لنقيض الجور واليوم المعتدل - 00:51:57

هو الذي تساوى حره وبرده كذلك هذا فيما يتعلق بالمعنى الاخر الاعوجاج. يقال عدل يعني ما لا عدل عن كذا عن كذا يقال ذلك للمعوج العدل ايضا فهذا والمعنى الاخر - 00:52:22

وهو يقابل الاول اذا هذه المادة بما يتعلق بالمعنى الاول الاستواء الاستواء العدل نصف الحمل حمل معدول بمساو بمساو له وببعضهم يفرق بين العدل والعدل العدل والعدل من جهة ان الشيء اذا كان من جنسه - 00:52:45

او من غير او من غير جنسه او عدل ذلك صياما. هل الصيام من جنس المعدول به في الصيد جزاء الصيد وفدية الصيد؟ الجواب لا فاذا كان من غير جنسه يقال له عدل. واذا كان من جنسه يقال له - 00:53:20

عدل هكذا عند بعضهم. والعديل المثل والنظير وببعضهم يفرق بين العدل والعدل فالعدل عندهم ما يدرك بالحواس و ما يدرك بالبصيرة يقال له عدل على كل حال هي تختلف معاني هذه المادة - 00:53:41

باختلاف حروف التعديه يعني السياق يبين ذلك تقول عدل به يعني سواه بغيره عدل عنه ما لا ما لا وانصرف هذا معنى الاعوجاج الذي ذكره ابن فارس. عدل اليه مال نحوه - [00:54:06](#)

عاد اليه الذي خلقك فسوالك فعدلك هنا لم يعد بحرف عدا لك يعني خلقك في حال من الاستواء والاعتدال فهذا يمكن ان يكون من قبيل الحسي الحسي وهكذا فيما يتعلق بالعدل الذي يقابل الجور هذا في - [00:54:24](#)

المعنوي المعنوي بربهم يعدلون هذا فيه المعنوي يسون به غيره من العبودات من دون الله تبارك وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذا من عدتهم - [00:54:51](#)

وكذلك يعني الجور الميل الاعوجاج في قوله تبارك وتعالى وان تعدل كل عدل ليس هنا المقصود به العدل الذي يقابل الجور وانما المقصود به الفدية تفتدي او عدل ذلك صياما - [00:55:10](#)

يعني المثل او القيمة او الفدية او نحو ذلك كما في كما كما يكون المعنوي بحسب السياق كما سبق والله اعلم يحكم به ذو عدل منكم يعني العدول نعم افضل - [00:55:31](#)

قال عزيز اسم الله تعالى معناه الغالب وعز غالب ومنه قوله وعزمي في اي غلبني والغلبة ترجع الى القوة والقدرة. ومنه قوله فعزنا بثالث اي قوينا وقيل العزيز العديم المثل - [00:55:53](#)

نعم لاحظ المعنوي الاخير العزيز العديم المثل. مضى الكلام على الاسماء الحسني ابن فارس ارجع ذلك الى اصل واحد وهو الشدة والقوة الشدة والقوة وما يضاهي ذلك من الغلبة - [00:56:17](#)

القهري قال عز الشيء لاحظ المعنوي الاخير الذي يذكره اهل اللغة وذكر هنا ابن جزي عديم المثل عديم المثل يعني الشيء الذي لا نظير له يقول هذا عزيز هذه جوهرة عزيزة - [00:56:39](#)

يعني لا نظير لها هذا ابن فارس لا يرضيه وانما ارجعه الى معنى القدرة ايضا يعني ليس بمعنى مباین ارجعه الى معنى القدرة باعتبار انه يعبر عنه يقال لا يكاد يقدر - [00:56:59](#)

عليه لا يكاد يقدر عليه ونقل عن الفراء ايضا قوله عز علي كذا يعني اشتد عز علي ذهابك عز علي انام كذا اشتد عليه لاحظ المعنوي التي ذكرها ابن جزي هنا الغالب - [00:57:13](#)

عز بمعنى غالب عزمي في الخطاب هذا يرجع الى يقول القوة والقدرة عزنا بثالث قوينا فهذا يرجع كله الى المعنوي الذي ذكره ابن فارس المعنوي الاخير هذا هو الذي يذكرونها يعني يقولون العزة - [00:57:35](#)

هذه المادة يقولون ترجع الى معنى القوة والشدة فالله عزيز بهذا الاعتبار قوة الغلبة والقهري والشدة العزيز ايضا يقال للشيء الذي يكون نفيسا يكون نفيسا واضح؟ اقول هذا كلام عزيز - [00:57:53](#)

ونحو ذلك وللشيء الذي لا نظير له هكذا يقولون ابن فارس لما يرجع ذلك جمیعا الى الشدة فيقول هو الذي لا يقدر على مثله اذا القدرة على الشيء الله تبارك وتعالى - [00:58:14](#)

يقول فاعلموا ان الله عزيز حكيم يعني القوة والقهري والغلبة العزة تكون مجموعا اوصاف فلا يعبر عنها لفظة تفي بمعناها وانما ذلك من الصفات الجامحة تكون مجموعا اوصاف مثل المجد - [00:58:38](#)

يدل على السعة في اوصاف الكمال كثرة ونحو ذلك وهكذا وانه لكتاب عزيز قد تحدثت عن هذا في مجلس خاص والمعنوي الداخلة تحته وكذلك في صفة المشركين وانهم ما اتخذوا من الالهة - [00:58:59](#)

قد يكونوا لهم عزا يعني يتذمرون بهم قوة ومنعه وهكذا لما قال السحرة بعزة فرعون يعني غلبتهم وقوتهم قهره اخذته العزة بالائم بمعنى الشدة ونحو ذلك اعزه على الكافرين يعني - [00:59:24](#)

اشداء جعلوا اعزه اهلها اذلة يعني فعلوا الاعذاء اهل القوة والقهري والغلبة والشدة جعلوهم اذلاء ضعفاء حال من المهانة افضل لاعب السلام عليكم قال عفا له اربعة معان عفا عن الذنب اي صفح عنه - [00:59:48](#)

وعفا اسقط حقه ومنه قوله الا ان يعفون او يعفو الذي بيده وعفى القوم كثروا ومنه قوله حتى عفوا وعفا المنزل اي درس المادة التي

بعدها تتعلق بها ايضا عفو له ثلاثة معان الصفح عن الذنب كذا عندك صفح - 01:00:16

اي نعم احسن الله اليك النسخة الثانية ايش فيها صفة الصفح نعم تفضلوا احسن الله اليكم قال الصفح عن الذنب والاسقاط والسهل من غير كلفة. ومنه قوله ماذى ينفقون قل - 01:00:43

عفو نعم هذه المادة العين والفاء والحرف المعتل عند ابن فارس ترجع الى اصل الاول بمعنى ترك الشيء ترك الشيء من ذلك عفو الله تبارك وتعالى عن خلقه بمعنى الترك وعدم - 01:01:03

المعاقبة ونقل عن الخليل ان كل من استحق عقوبة فترك فذلك عفو عنه كونوا من قبيل العفو. يعني لمن استحق العقوبة لكن ابن فارس رحمة الله ذكر انه لا يتقيد بذلك يعني ليس - 01:01:31

ذلك مختصا بمن استحق العقوبة فترك بل قد يكون الترك من قبيل العفو وان لم يكن لمستحق العقوبة قال عفا بمعنى درس يعني محت معالمه فهذا يقول عفت الديار عفت عليها - 01:01:55

الرياح ونحو ذلك يعني انطمس معالمه فهذا شيء كانه قد ترك فهو مهجور لا ينزل ولا يلاحظ ويرعى فيخفي على مرور الايام ينطمس تماما هذا كله يرجع الى معنى الترك - 01:02:19

ويقال ايضا عفا بمعنى كثر حتى عفوا عفوا يعني كثروا فما علاقة العفو هنا بالترك عفا هنا بمعنى كثر بعضهم يقول هذا من الاضداد هناك ترك وهنا كثر يعني ترك معنى طمس معالمه - 01:02:45

وهنا كثرب ابن فارس يقول ليس ذلك من الاضداد وانما يقول لانه ترك صار بهذه المثابة عفا النبت عفا الزرع لم يقطع فقال اعفاء اللحية عدم التعرض - 01:03:11

لها بحلق او قص او نحو ذلك عفا طيب هذا المعنى الاول المعنى الثاني الذي ذكره ويدل على طلب الشيء هذا لم يرد في القرآن يقال العفاة طلاب المعروف يعني الذين يطلبون - 01:03:33

الصلة او العطاء او الاحسان او نحو ذلك ابن فارس لا يستبعد ان يرجع ذلك الى معنى الترك اذا كان المقصود اذا كان المعروف هو العفو العفاة الذين يطلبون العفو - 01:04:01

فيقول هذا يمكن ان يرجع الى معنى الترك وذلك ان هذا الذي يعطى لهم يسمح به لانه لا يقبض عليه المعطي يده ويمسك وانما يرسله كانه تركه يصل الى الاخرين - 01:04:19

فيكون يرجع الى معنى الترك بهذا الاعتبار ولذلك تجدون في الاستعمال العافية العافية تقال يعني بمعنى السلامة العافية فذلك حصول مطالب النفوس من سلامة الاجساد والاموال والدين وما الى ذلك. كانها تركت فلم تستأصل او تنتقص - 01:04:37

العافية لا يعدلها شيء. فلان في عافية انت في عافية من كذا عافاك الله ونحو هذا. وتقال العافية ايضا هذه الدواب والسباع والوحش ونحو ذلك التي تأتي الى الماء او تأتي الى ناحية هذه التي تأكل من الزرع - 01:05:07

كما جاء في الحديث فاكلت منه العافية فكانها تسترسل فيه فكانه يرجع الى معنى الترك والله اعلم وعلى المعنى الاخر الذي ذكره ابن فارس الطلب تطلب الكلأ العشب النبت المرعى - 01:05:30

الصيد ونحو ذلك العافية ابن جزي هنا ذكر الاربعة معاني عفا عن الذنب يعني صفح عنه باي اعتبار العفو العفو عفت الريح الاثر بمعنى لا يبقى له اثر في النفس فالمراتب - 01:05:49

هكذا اولها العفو لا يبقى للجناية اثر في النفس. المرتبة الثانية التي هي الصفح الاعراب كانه من صفة العنق. لا يقف عنده فلا يعاتب فقد يعفو ويقول ليس في نفسي شيء لكنه يعاتبه يقول - 01:06:07

قد اخطأ في كذا هذى معاتبة الصفح ان لا يعاتب المرتبة التي الاخرى بعدها وهي الغفرالا يلحقه من ذلك شيء من جراء اساءته او كذلك معنى الستر فقد يعفو الانسان ويعرض عن الاساءة لكنه يتكلم ويقول فلان اساء الي وعفوت عنه - 01:06:28

فيكون قد فضحه بهذه مراتب متفاوتة الاعلى ان يكون العفو مطلقا تاما يشمل المعاني الثلاثة. يعني ينطظم معنى التجاوز والمحو وعدم المعاتبة معنى الصفح وكذلك ايضا الستر. فيكون هذا العفو بمعنى - 01:06:52

المحو تماما فلما يبقى اثر على لسانه او قلبه او جوارحه فيطال هذا الانسان ما يكره بسبب اساعته هذا العفو التام فاذا قال العبد اللهم اعف عننا واعف عننا بمعنى التجاوز - [01:07:14](#)

محو الخطايا والذنوب فهنا يقال عفا بمعنى اسقط حقه ومنه الا ان يعفون هو يرجع الى المعنى الذي سبق يعفون فمن عفي له من اخيه شيء اسقاط الحق فهذا يرجع الى معنى الترك. ترك حقه - [01:07:33](#)

لم يطالب به ولم يقتضي كذلك ايضا المعاني التي ذكرها ابن جوزي المعاني الاخرى قد تعافوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء بمعنى كثروا وعرفنا وجه الارتباط بمعنى الترك عند ابن فارس - [01:07:57](#)

فيما يتعلق ايضا بما ذكره بعد ذلك بمادة العفو اعني ابن جوزي قال العفو عن الذنب بالاسقاط وكذلك الشيء السهل من غير كلفة العفو من اخلاق الناس يعني السهل الميسر - [01:08:21](#)

وايضا مسه وتيسرا او ما جاء من غير سؤال وطلب ونحو ذلك ما جاءك عفوا فا قبله. يعني من غير استشراف نفس ومن غير مطالبة به وفي قوله تبارك وتعالى خذ العفو - [01:08:37](#)

مضى الكلام على هذا في مجلس مستقل ايضا خذ العفو يعني ايش ليس المسامحة وان كان قاله بعض المفسرين وانما المقصود ما تسمحت به نفوس الناس بزلاوه من غير مطالبة يعني خذ العفو مما - [01:08:51](#)

جاءت به نفوسهم من غير ان تستنطف حرقك منهم. ولهذا يقولون ما استوفى كريم قط. خذ العفو من الزوجة خذ العفو ومن قرارات خذ العفو من الاصحاب والناس اجمعين. لا تستنطف حرقك منهم فتطالب هؤلاء ان يأتوا بحقوقك كاملة فانك تحملهم بذلك - [01:09:11](#)

وانت ايضا لربما تكون من يشتغل عند هؤلاء ويتبرمون به وكذلك ايضا يشتعل عليك ذلك فترى ان هؤلاء قد اتوا من قصير ما يجب لربما التحامل عليهم والمعاتبة ونحو ذلك. خذ العفو ما تسمحت به نفوس الناس من غير - [01:09:34](#)

تكلف والا فاذا لم يحصل ذلك في خلق الانسان انه يقبل العفو ما تسمحت به النفوس فان الناس قد يتتكلفون له ويكون ذلك سببا لاستئصاله فيحسنون اليه ابقاء شره ابقاء لربما تحامله عليهم - [01:09:56](#)

او مطالبته ومعاتبته ونحو ذلك معروف انه يعاتب مرضت سافرت تزوجت ونحو ذلك لم ترسل لي رسالة لم كذا لم تعلق على كلامي وعلقت على كلام فلان في الواتس اب - [01:10:18](#)

والان قلت له ما شاء الله احسنت عبارة جميلة ارسلها او نحو ذلك وانا ارسلت مثلها وما قلت لي مثل هذا الكلام طيب وانت احسنت بارك الله فيك وشكرا لك - [01:10:33](#)

ويبدأ الناس دائما يرقبونه من اجل الاحسان اليه ابقاء شره فهو لا يترك شيئا ولا يفوت شيئا الا يطالب ويستنطف حرقه لهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم في الزوجة - [01:10:47](#)

بقوله للرجال عليهم درجة قال هو تجاوز والاغضاء الا يستوفي حقه منها يقول ما احب ان استوفي حقي منها او يقولون ما استوفى كريم قط فهذا الذي يريد ان تكون المرأة راكعة وساجدة له - [01:11:01](#)

مجازا طبعا عند القائل بالمجاز يحملها عنتا احملها عنتا هذا ما يتعلق بهذه المادة والله تعالى اعلم طيب الله يقول احبكم في الله احب الله يقول باي اعتبار بعد ان وصلنا الى حرف النون كانت اخر لفظة - [01:11:24](#)

نسن فرجع الى حرف الصاد مع ان الحرف التالي هو الهاء. هذا باعتبار ترتيب الحروف يختلف بعضهم يرتب الحروف على ابجد هوز الى اخره وبعضهم يرتبها الف باء تاء فطريقة ترتيب الحروف تختلف - [01:11:47](#)

يقول متى تستعمل صد ومتى تستعمل صدفا قدفة صد بمعنى مال واضح اما صدأ فهي تستعمل هذا الاعتبار صدأ في نفسه وصد غيره فالصد يأتي بمعنى المنع بمعنى المنع بينما صدف - [01:12:09](#)

اي ما لا ما رأيكم في قوله صلصال كالفخار قال بعض اهل العلم ان ما رأيكم قول كالفخار يبغى له رأي هذى هذا كلام الله عز وجل كالفخار ذكرت المعنى - [01:12:37](#)

قال بعض اهل العلم ان قوله امامي يدل على ان الام في موضع البقرة هو الذي يعرف القراءة ولكن لماذا لا تكون القراءة هي بمعنى قول الشيء من دون الاطلاع على شيء مكتوب - 01:12:59

لقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمنى فهو تلاوة من دون النظر الى شيء مكتوب قوله تبارك وتعالى الا امامي بعضهم يقول الا قراءة يعني من غير علم بالمعنى - 01:13:17

الا امامي لا يعلمون الكتاب بقرينة ما قبله يعلمون وما بعده وانهم لا يظنون. يعني لا علم عندهم وانما هي تخرصات امامي بمعنى قراءة تمنى كتاب الله يعني قرأه - 01:13:34

قراءة اه والمعنى الثاني الامامي الا امامي يعني يتمنون لن تمسنا النار الا اياما معدودة نحن ابناء الله واحباؤه فهذا مجرد امامي هذا حظهم من الكتاب هذا القول كانه اقرب والله اعلم - 01:13:55

لكن اه القول الآخر مشهور وشيخ الاسلام في بعض الموضع يميل الى الاول هو ظاهر كلامه اما في قوله تبارك وتعالى اذا تمنى القراءة في امنيته فقد فسر ايضا بهذا وهذا - 01:14:23

قيل اذا قرأ اذا قرأ بمعنى ليس بالضرورة اذا قرأ من كتاب ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي. الا مجرد قراءة فهم جهله لا يعرفون المعنى فالامية هنا بمعنى الجهل - 01:14:43

وبعدهم يقول لامي هو الذي لا يعرف الكتابة بعدهم يقيد هذا في اللغة الذي لا يعرف الكتابة. على كل حال في قوله اذا تمنى ذكر فيه المعنيان ذكر انه اذا تمنى بمعنى قرأ القى الشيطان في امنيته يعني في قراءته في مسامع هؤلاء - 01:15:01

وان كان ذلك لا يجري على لسانه بانه معصوم والمعنى الآخر اذا تمنى من الامامية يعني جنحت هذه الامامية تمنى هداية قومه وسبق القدر ان هؤلاء لا يؤمنون او ان كثيرا منهم لا يؤمنون فتكون الامامية هذى قد تجاوزت - 01:15:25

الحد الذي اقتضاه قدر الله تبارك وتعالى اه فيه مادة سابقة الشيخ احمد في اذا كان عندك النسخة مصححة في المادة الماده سبقت درس قبل الماضي وهي في ماء ماء - 01:15:51

حرف الميم ماء ايه ما اخرها؟ اخر حرف الميم ما قال في معاني ماء في نسخة قال مهيئة كذا وفي نسخة مبهمة مهيئة ومبهمة. نعم مهيئة. مهيئة ومبهمة. انت عندك في التصحيح - 01:16:17

النسخ الخطية مهيئة ولا مبهمة؟ النسخ الخطية مهيئة مهيئة نعم اية انت عندهم في نسخة الضياء مهيئة كذا مهيئة مبهمة ها وفي النسخة هذى البيان مهيئة ايلاء مهيئة - 01:16:41

في نسخة الضياء في الحاشية لكن في الاصل مبهمة هذا الكلام في الاصل مبهمة الشيخ يقول في التصحيح مقابلة على النسخ الخطية مهيئة واضح؟ فهي في بعض النسخ مهيئة وفي بعضها - 01:17:05

مبهمة في بعض كتب المعاني المتعلقة الحروف هذا كتاب الجنادين للمراد يذكر في معاني ماء ان تكون مهيئة قال وهي الكافه لان واخواتها ولربما اذا ولها الفعل نحو اما يخشى الله من عباده العلماء - 01:17:25

ربما يود الذين كفروا فما في ذلك مهيئة لانها هيأت هذه الالفاظ لدخولها على الفعل ولم تكن قبل ذلك صالحة للدخول عليه لانها من خواص الاسماء. يعني هيأتها للدخول على الفعل فهي تختص بالاسماء. ولما دخلت ماء صارت صالحة للدخول على - 01:18:04

الافعال يقول والتحقيق ان المبهمة نوع من انواع الكافه فكل مهيئة كافه ولا ينعكس. طيب هذا في الجنادين لكن الاستعمال لما في كتب اللغة يكتب النحو وفي كتب التفسير على سبيل المثال مثلا - 01:18:34

انظر هي تأتي بمعنى المبهمة وبمعنى المبهمة تكون مبهمة و تكون بمعنى المبهمة بكتاب الهدایة الى بلوغ النهاية يقول هنا في قوله من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنة يقول واجاز الفراء ان تكون ذا زائدة مع من - 01:19:01

كما جاءت زائدة مع ماء ولا يجوز هذا عند البصريين لان ما مبهمة فجاز ذلك فيها وليس من كذلك بتفسير القرطبي تفسير القرطبي في اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده - 01:19:31

الا باذنه يقول من رفع بالابتداء وذا خبره والذي نعت لذا. وان شئت بدل. ولا يجوز ان تكون ذا زائدة كما زيدت مع ماء لان ما مبهمة

01:19:56 مزيدة ذا معها لشبيها بها -

وكذلك ايضا بالبحر المحيط لابي حيان ما تعبدون من بعدي يقول ما استفهام عما لا يعقل وهو اسم تام منصوب بالفعل بعده. فعلى قول من زعم ان ماء مبهمة - 01:20:14

في كل شيء يكون هنا يقع على من يعقل وما لا يعقل ما تعبدون اي شيء تعبدون منهم هل تعبدون الله عز وجل تعبدون الملائكة تعبدون الجن تعبدون الاصنام ما تعبدون من بعدي مبهمة - 01:20:36

كذلك ايضا هنا في البحر المحيط يقول نذرت لك ما في بطني محررا يقول واتى بلفظ ما دون من وهي هكذا مضبوطة من اه والصحيح من لك ما في بطني من في بطني - 01:20:57

التشكيل الكتب في مشكلة لا يعتمد عليه يقول لان الحمل اذ ذاك لم يتصف بالعقل او لان ما مبهمة تقع على كل شيء تقع على كل شيء نذرت لك ما في بطني ما هذا الذي في بطنه؟ هي لا تعرف - 01:21:23

بفتح القدير اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يقول ما مبهمة مفسرة بقوله من شيء ما خلق الله كذلك ايضا في اعراب القرآن للنحاس في اية الكرسي يقول - 01:21:45

ولا يجوز ان تكون ذا زائدة كمزيدة مع مال لان ماء مبهمة ازيد التاء معها لشبيها بها هذا كله في المبهمة وكذلك في كتاب النحاس نحو ذلك ايضا ماء مبهمة - 01:22:10

هذا تجانسها وكذلك في معاني القرآن للنحاس ما مبهمة قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه بايظا مشكل اعراب القرآن مكي من ذا الذي يقرض الله قال - 01:22:30

ولا يحسن ان تكون ذا ومن اسما كما كانت مع ما لان ماء مبهمة وزيدت ذا معها لانها مبهمة وليس من كذلك في الابهام في كذلك ايضا في كتب اخرى - 01:22:54

معلومات مأخوذة من البحر المحيط ابي حيان يقول ما تعبدون من بعدي فعلى قول من زعم انما مبهمة في كل شيء يكون هنا يقع على من يعقل وما لا يعقل - 01:23:15

وهكذا ما لا يملك لكم. قال سيبويه ما مبهمة. تقع على كل شيء هذا في كتاب سيبويه ايضا يقول سيبويه لما ذكر ذا ذكر الابهام قال وما كذلك ايضا الا ان ماء مبهمة تقع على كل شيء ذكر من - 01:23:32

وماء تقع على كل شيء تقع على كل شيء وكذلك في كتاب الاصول في النحو ما مثل من؟ الا ان ماء مبهمة تقع على كل شيء وكذلك ايضا بعض المفسرين نقل كلام سيبويه السابق - 01:23:59

و قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ما باعتبار انها مبهمة اما الاعتبار انها مهيئة فقد جاء في البحر المحيط لابي حيان قال - 01:24:21

انما صنعوا كيد ساحر قل ماء مهيئة كذلك جاء فيه ايضا في موضع اخر انه قال وماء مهيئة هذا طبعا على بعض وجوه الاحتمال كذلك ايضا ببعض الكتب التي وجد فيها كلام منقول من بعض - 01:24:42

الكتب السابقة انما تقضي اقضي ماء انتفاض اقض ما انت قادم يقولون ما هذه مهيئة كما سبق هذا احتمال انما تقضي هذه الحياة الدنيا كذلك ايضا بالبحر المحيط قوله تبارك وتعالى - 01:25:10

انما حرم عليكم الميتة الى ان قال وما اهل به لغير الله ما فيقولون هذه ماء مهيئة لما دخلت على الجملة الفعلية ها هيئت ان ان تدخل على الاسم فلما دخلت فهياتها - 01:25:40

للدخول على الفعل نعم وهكذا ايضا في موضع اخرى من هذا الكتاب انما حرم عليكم الميتة كذلك ايضا في هذا الكتاب يذكر هذا المعنى في موضع اخرى انما اوتيته على علم - 01:26:06

يعني بعضهم يقول يحتمل ان تكون هذه ما مهيئة في قوله انما اوتيته على علم هذه هي المهيئه كذلك ايضا بكتاب له باب هذا الكتاب اصله من كتاب الرازي التفسير الكبير - 01:26:32

انما اوتته على علم قال ما مهياه كذلك ايضا من البحر المحيط انما نحن مصلحون باعتبار ان ما مهيئة وهكذا لكن هذا طبعا هي
موضع تحتمل فهي تأتي مهيئة وتأتي - 01:26:59

وتأتي مبهمة تأتي مهيئة وتأتي مبهمة والله اعلم طيب هل عندكم سؤال؟ شيخنا احسن الله اليك اهل المغرب او بعض اهل المغرب
يطلقون على النار العافية فهل لذلك اصل يقول اهل المغرب او بعض اهل المغرب يطلقون على النار العافية هل له اصل؟ لا اعرف -
01:27:24

لكن على المعنى الذي ذكر قد لا يبعد باعتبار انها تأتي على الشيء يذهب يحترق يحتمل الله اعلم وتقهيل ايضا يطلقها بعض العامة
على معنى ما هو ها الموت كذا - 01:27:48

كانه عفا اثره انتهى قل يعطيك العافية يقصد به الهاك والموت هكذا يزعمون والله اعلم ها فلان بعافية لا بأس للتفاؤل يعني لكن
الكلام على انه يقال للموت والهاك اذا دعا له بالعافية لربما يستاء من هذا - 01:28:18

اذا كان ذلك من لا يطمئن الى ناحيته فيزعمون انه يدعو عليه بالموت هكذا يقولون والله اعلم هو صحيح يا شيخ محمد الرافضة
يقولون يقصدون هذا المعنى ولا يقولون لبعضهم - 01:28:45

وما ادراك جرى الاستقراء الله اعلم طيب عندكم سؤال كيف ما هي الصوت نعم مرتفع. ايه يصرخ فلان صرخ طفل صرخ صباح
بصوت مرتفع نعم طيب صار يستعمل في هذا يستعمل في المفتي الصريح - 01:29:06

ولا صريح لهم مفتي يعني لكن اصله يرجع الى هذا المعنى باعتبار ان هؤلاء استصرخوا يعني استغفلا بهم ويكون ذلك عادة برفع
الصوت نعم البسيط يعني السهل لا اعرف يعني - 01:29:46

هل هذا له اصل او لا؟ لكن لا يبعد انه يرجع الى معنى السابق الذي هو خلاف القبض ويسهل اليكم ويسهل اليكم يعني
بالاسعة باللسان وباليد فيكون ذلك ولا تبسطها كل البسط - 01:30:15

خلاف القبض لا يجعل يدك مغلولة الى عنقك تربط اليك الى العنق لا يستطيع التصرف فيها ومد اليك للبذل والاعطاء ولتبسطها كل
البسط الشيء البسيط هو السهل المنقاد هكذا يقصدون به يمكن ان يكون بهذا الاعتبار ان البسط هو الذي يناسبه - 01:30:43

هذا المعنى بخلاف القبض فهو يعني المنع فالصعب ممتنع والسهل متاح تيسير قريب المنال يمكن ان يرجع الى هذا الله اعلم طيب
باقي شيء الله صل على محمد لا الله الا الله لا الله - 01:31:06

السلام عليكم - 01:31:32